

# المرفأين التجار والجبهة اللبنانية

يرافق الحديث دوماً عن هدوء الوضع الأمني بالحديث عن إعادة تشغيل المرفأين حتى صار هذا الأخير « ميزان حرارة » الحالة الأمنية ومرصدها . وصارت قضية فتحه أو اغلاقه مجالاً للتنافس في لقاء الطب والتصرّيات الشفهية والمصورة و«ظهار» حب الوطن « و « ضرورة استباب الأمن في المرفأين العظيم » على حد تعبير بيار الجميل الذي يبدو أن هذا « الحب » لا يشتعل في قلبه الا حين يزيد ضغط التجار وتزيد بالنالي وعمودهم المعرية !

ولا يقتصر التنافس عند هذا الحد بل يتعداه طبعاً لينتقل الى شروط سياسية وعسكرية ، وهذا ما حصل مع « رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت » هنري فرعون ، فلال سلسلة الاتصالات التي اجراها بمسؤولي « الجبهة اللبنانية » ، فقد علم ان بشير الجميل بلغ فرعون بأن منطقة المرفأ منطقة حارة ويتعذر فتحه اذا لم يتم سحب القوات السورية ، واطر كل اجتماع بين الجميل وفرعون يبدي فيسه الاول استعداد « الكتائب » لفتح المرفأ ، كان يتم تسرب موقف آخر عن طريق بعض العناصر المسؤولة في « الجبهة اللبنانية » ويشترط فتح المرفأ باستباح القوات السورية من مختلف المواقف القريبة .

وفي مجال بحث موضوع المرفأ قام وقد مشترك من الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية بربارة رئيس الحكومة وعرض معه الاسباب التي تحول دون فتحه ودون عودة المرفأين الاقتصادية الى نشاطها خاصة ان الوضع الأمني ما يزال متوتراً ، وان العمال لن يقبلوا بالنزول اذا لم يتم نزع سلاحهم أي استتباب الوضع في المناطق المحيطة بالمرفأ والطرق المؤدية اليه ، اذا لم نفل في جميع المناطق اللبنانية لن استتباب الوضع في مناطقهم وسيطرتهم العسكرية وتكتيكاتهم السياسية . وهو ما يستتف من نصريح بيار الجميل حين سئل عن دعوة الموظفين والعمال فقال « الحالة جيدة حتى الآن » .

يرافق الحديث دوماً عن هدوء الوضع الأمني بالحديث عن إعادة تشغيل المرفأين حتى صار هذا الأخير « ميزان حرارة » الحالة الأمنية ومرصدها . وصارت قضية فتحه أو اغلاقه مجالاً للتنافس في لقاء الطب والتصرّيات الشفهية والمصورة و«ظهار» حب الوطن « و « ضرورة استباب الأمن في المرفأين العظيم » على حد تعبير بيار الجميل الذي يبدو أن هذا « الحب » لا يشتعل في قلبه الا حين يزيد ضغط التجار وتزيد بالنالي وعمودهم المعرية !

ولا يقتصر التنافس عند هذا الحد بل يتعداه طبعاً لينتقل الى شروط سياسية وعسكرية ، وهذا ما حصل مع « رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت » هنري فرعون ، فلال سلسلة الاتصالات التي اجراها بمسؤولي « الجبهة اللبنانية » ، فقد علم ان بشير الجميل بلغ فرعون بأن منطقة المرفأ منطقة حارة ويتعذر فتحه اذا لم يتم سحب القوات السورية ، واطر كل اجتماع بين الجميل وفرعون يبدي فيسه الاول استعداد « الكتائب » لفتح المرفأ ، كان يتم تسرب موقف آخر عن طريق بعض العناصر المسؤولة في « الجبهة اللبنانية » ويشترط فتح المرفأ باستباح القوات السورية من مختلف المواقف القريبة .

## انتفاضة الضفة بوجه الصهاينة تسحب اغتصاب اراضي الخليل



الانتفاضة الشعبية تتصاعد ضد الاحتلال

## نسفاً جديداً لنزل مواطن معتل في نابلس صدامات مع الجنود الصهاينة في حلحول ورام الله وبيت لحم

الاحتجاج على العمل التعسفي ومواجهته بلعنه من التنفيذ . وقامت باقي بلديات الضفة بالاحتجاج لدى الحكام العسكريين الصهاينة بلعنه على اغتصاب اراضي بيت ساحور ، ولكن الحكام العسكريين ابغضهم بانهم لن يحري تراجع عن هذه الخطوة . وهذا ما ابلغه الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم الى مجلسها البلدي .

وقد بعث فيد القواسمة رئيس بلدية الخليل برسائل احتجاج واستنكار الى كل من وزير حرب العدو والحاكم العسكري للضفة لمصادرة اراضي وممتلكات المواطنين الفلسطينيين بالقوة . وطالب بالغاء القرار وفتح المنطقة ليتمكن اصحاب البيوت التي وقعت في المنطقة المسيحية ، حوالي ٢٨ عائلة من العودة الى بيوتهم ، وبدلاً من تراجع الصهاينة فان الحاكم العسكري ومسؤولين صهاينة ذكروا لرئيس بلدية الخليل وبيت ساحور بان هناك تعليمات يجب عليهم التقيد بها وهي منع جميع انواع البناء في ما مجموعه ١٤٠٠ دونم من اراضي المدينتين ، وهذا يعني النية المبيتة للاستيلاء عليها لبناء مزيد من المستعمرات الصهيونية . وحددوا لهم مكان الاراضي التي تضم حالياً حوالي ١٤٠ منزلاً لعوائل فلسطينية ، وتزداد المخاوف من لجوء الصهاينة الى طرد هذه العوائل بالقوة وهدم البيوت .

الاحتجاج على العمل التعسفي ومواجهته بلعنه من التنفيذ . وقامت باقي بلديات الضفة بالاحتجاج لدى الحكام العسكريين الصهاينة بلعنه على اغتصاب اراضي بيت ساحور ، ولكن الحكام العسكريين ابغضهم بانهم لن يحري تراجع عن هذه الخطوة . وهذا ما ابلغه الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم الى مجلسها البلدي .

وقد بعث فيد القواسمة رئيس بلدية الخليل برسائل احتجاج واستنكار الى كل من وزير حرب العدو والحاكم العسكري للضفة لمصادرة اراضي وممتلكات المواطنين الفلسطينيين بالقوة . وطالب بالغاء القرار وفتح المنطقة ليتمكن اصحاب البيوت التي وقعت في المنطقة المسيحية ، حوالي ٢٨ عائلة من العودة الى بيوتهم ، وبدلاً من تراجع الصهاينة فان الحاكم العسكري ومسؤولين صهاينة ذكروا لرئيس بلدية الخليل وبيت ساحور بان هناك تعليمات يجب عليهم التقيد بها وهي منع جميع انواع البناء في ما مجموعه ١٤٠٠ دونم من اراضي المدينتين ، وهذا يعني النية المبيتة للاستيلاء عليها لبناء مزيد من المستعمرات الصهيونية . وحددوا لهم مكان الاراضي التي تضم حالياً حوالي ١٤٠ منزلاً لعوائل فلسطينية ، وتزداد المخاوف من لجوء الصهاينة الى طرد هذه العوائل بالقوة وهدم البيوت .

قامت وفود من بلدية واهالي بيت ساحور بزيارة مدن الضفة الاخرى وشرح مسألة استيلاء سلطات الاحتلال على اراضي الاهالي من اجل توسيع المستوطنات ، وتبذلت الراء في كيفية

## الارض المحتلة

اراد الاطراب المسعد والسدود من الطرق وزعم المواطنون الصود بالحجارة . وعلى الفور اعلن الحاكم العسكري للخدمة نظام حظر الحول . وقام الصود باعتقال العديد من المواطنين القادمين والحارس من البلد .

ولما كانت حلحول تقع بين الخليل وبيت لحم ، فقد امتدب المظاهرات الى المدس . اد سارت المظاهرات في بيت لحم واسكف السكان العرب مع الصود الصهاينة في سوارع المدس . واستطاع الصهاينة اعتقال بعض النساء فيما كان المظاهرات يرتجزونهم بالحجارة وهم يسادون بحذاء النورد الفلسطيني .

في هذا الوقت كانت المظاهرات تسير في بيت ساحور والخليل مطالبة بالغاء قرار الاستيلاء على اراض من البلدس . وهددة بالنساسة الصهيونية التوسعة والاحتلال . ولسم بحر اصطدامات في البلدس لحنبت الحنود الصهاينة محاوله تفريق المظاهرات .

رام الله في شمال القدس تحاوت معنظامرات الخليل والمدن الواقعة جنوب القدس . وشرح اهاليها وطلابها في تطاهرة تشجب الاستيلاء على الاراضي وتنادي بسقوط الاحتلال . وقد احتشد المواطنون امام حديقة البلدية وانطلقوا في مسيرة ضخمة تنادي بحياة الثورة الفلسطينية . وقد عطف سوارع المديسه المشعارات الثوريد المكتوبه على جدران المارل والساحات العامه .

### هدم منزل جديد

استمرت المظاهرات في الايام التاليه من الاسبوع في الخروج الى ساحات مدن الضفة المحتلة . وزادها صراوة نسف السلطات الصهيونية لمنزل احد المواطنين المعتقلين بتهمه الانتماء للثورة الفلسطينية في منطقة نابلس . وخرجت نابلس في مظاهرات صاحبه مستنكرة عملية النسف الجديدة واغتصاب اراضي الخليل وبيت ساحور ، وعندما حاول الجنود الصهاينة الاسراع في تفريق المظاهرات اصطدم المواطنون معهم وامطروهم بالحجارة فيما اطلق الجنود الصهاينة النار والغاز المسيل للدموع عليهم لتفريقهم .

في هذا الوقت بالذات كان الاضراب العام والمظاهرات الشعبية الضخمة تسير في الخليل وبيت ساحور وحلحول وبيت لحم . وتصطدم بقوات الاحتلال الصهيوني .

وامام هذا السيل الجارف من الاستنكار والشجب قام الحاكم العسكري في الضفة الغربية بمناورة لتحسين موقف قوائه . وذلك بان وعد المجالس البلدية واهالي بيت ساحور باعادة النظر في قرار الاستيلاء على الاراضي وحظر البناء فيها . ولكن المجالس البلدية والاهالي طالب الحاكم العسكري باصدار قرار يلغي القرار الاول ووجهوا بقرقيات استنكار الى كورت فالدهايم ومهيات الامم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان حول عملية اغتصاب الاراضي من قبل الصهاينة المحتلين .

### اضراب المعلمين

ما يزال اضراب المعلمين الثانويين مستمرا في الكيان الصهيوني منذ بدأ العام الدراسي في بداية شهر ايلول الماضي رغم المحاولات الكثيرة التي قامت بها وزارة التعليم ووزارة المالية . وما تزال نقابة المعلمين متمسكة بمطالبها بزيادته الاجور لاكثر من ٢٥ بالمئة .

وخلال الاسبوع الماضي اصطرت وزارة التعليم الى استخدام التلفزيون لارسال حصص للطلبة الملقطعين عن مدارسهم خوفا من مرور الوقت وفشل العام الدراسي الحالي بالنسبة لهم .

### المظاهرات

خرج طلاب حلحول من مدارسهم في بداية الاسبوع في تطاهرة للاعراب عن استنكارهم للمصادرة والاستيلاء الصهيوني على اراضي